مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

The jurisprudential choices of Imam Zain al–Din al–Munaja al–Hanbali (d. 695 AH) on reading in prayer from his book (Al–Mumti' fi Sharh al–Muqni')

Nabea Dhia Hummadi Al–Ani
University of Fallujah – College of Islamic Sciences
nbea1999@ gmail.com/ 07813606991
Ass. Proff. Dr. Muhammad Ahmad Mutar Al–Dulaimi
University of Fallujah – College of Islamic Sciences
Dr.mohammed.ahmed@uofallujah.edu.iq/ 07824905181

Abstract: Praise be to God, the Lord of the world, and best prayer and peace be upon our master Muhammad and his family and companions:
This study concerned with the choices of Imam Zain Al–Din Al–Manji (may God have mercy on him) on reading in the prayer from the book (Al–Mumti' fi Sharh Al–Muqni'). The study is divided into three sections; i.e., the introduction, two main chapters and the conclusion. In the first chapter is divided into two sections, the researcher, hence, discussed the personal life of the Imam. The second section, otherwise, discussed the scientific life of the Imam. In the second chapter, the researcher discussed the reading in prayer, and was divided into three demands. The first requirement dealt with the ruling of those who could not improve the memorizing of Al–Fatihah. The second requirement concerned with the virtues of seeking refuge in the second rak'ah. The third requirement concentrated on the importance of reciting Al–Fatihah in prayer. Finally, the study ends up with conclusion and the sources.

Keywords: (Ibn Al–Munaji, Reading in Prayer, Al–Mumti' in Sharh Al–Muqni')

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

الاختيارات الفقهية للإمام زين الدين المنجَّى الحنبلي (ت: ٦٩٥هـ) في القراءة في الصلاة من كتابه (الممتع في شرح المقنع)

نبأ ضياء حمادي العاني/ جامعة الفلوجة – كلية العلوم الإسلامية
nbea1999@ gmail.com/07813606991
أ.م.د. مُحَمَّد أحمد مطر الدليمي/ جامعة الفلوجة – كلية العلوم الإسلامية
dr. mohammed.ahmed@uofallujah.edu.iq/07824905181

الملخص:

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فقد قمت بدراسة اختيارات الإمام زين الدين المنجّى (رحمه الله) في القراءة في الصلاة من كتابه (الممتع في شرح المقنع)، وقد تضمنت خطة البحث مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، ذكرت في المبحث الأول: ترجمة الإمام زين الدين المنجَّى (رحمه الله)، وقد قسمته على مطلبين: تناولت في المطلب الأول حياة الإمام الشخصية، أما المطلب الثاني فقد تناولت فيه حياة الإمام العلمية، أما المبحث الثاني فقد تناولت فيه القراءة في الصلاة، وقد قسمته على ثلاثة مطالب: المطلب الأول: حكم من لم يُحسن الفاتحة وضاق الوقت عن تعلمها، والمطلب الثاني: حكم التعوذ في الركعة الثانية، والمطلب الثالث: حكم قراءة الفاتحة في الصلاة، ثم الخاتمة والمصادر.

الكلمات المفتاحية: (ابن المنجى، القراءة في الصلاة، الممتع في شرح المقنع)

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

الاختيارات الفقهية للإمام زين الدين المنجَّى الحنبلي (ت ٦٩٥هـ) في القراءة في الصلاة من كتابه (الممتع في شرح المقنع)

نبأ ضياء حمادي العاني
جامعة الفلوجة / كلية العلوم الإسلامية

أ.م.د. مُحَمَّد أحمد مطر الدليمي
جامعة الفلوجة / كلية العلوم الإسلامية

المقدمة:

الحمد لله رافع درجة العلماء، وجمَّل شريعته باجتهاد الفقهاء، والصلاة والسلام على نبينا مُحَمَّد سيد الرسل، وخاتم الأنبياء، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجهم ما دامت الأرض والسماء، وبعد:

فإنّ علم الفقه من أشرف العلوم قدراً، وأعظمها فائدةً، وأكثرها حاجةً، يملأ القلب سروراً، والعقل فهماً وإدراكاً، يعلم الناس السعة والرحمة وعدم تضييق الواسع، أمر الله به فقال سبحانه:{ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ}[١]، وقال رسول الله (ﷺ) مادحاً أهله: "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين"[٢].

من أجل ذلك كان للأمة أئمة أعلام، هم جبال شامخات في العلم، خدموا الشريعة بعلمهم، وسخروا جلَّ وقتهم للفقه الإسلامي غيرة وحرصاً على شريعة نبيهم مُحَمَّد (ﷺ) وطمعا، ورجاءً بما عند الله تعالى من فضل، ورفعة في الدرجات.

ومن بين هؤلاء الأفاضل الكبار، الإمام زين الدين المنجَّى (رحمه الله) بن عثمان بن أسعد بن المنجى الحنبلي (رحمه الله) من كبار فقهاء المذهب الحنبلي، فكانت ليَ الرغبة بالتعرف على هذا العالم الجليل وعلى جهوده في خدمة الفقه الإسلامي فوقع اختياري على جهوده (رحمه الله تعالى) في مسائل القراءة في الصلاة، فكان

---

[١] سورة التوبة اية (١٢٢).

[٢] صحيح البخاري، كتاب العلم، باب(من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين)، حديث رقم (٧١)، (٢٧/١).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

البحث هو الاختيارات الفقهية للإمام زين الدين المنجَّى الحنبلي (ت ٦٩٥هـ) في القراءة في الصلاة من كتابه (الممتع في شرح المقنع)، وقد اقتضت الخطة تقسيم البحث على مبحثين:

المبحث الأول: ترجمة الإمام زين الدين المنجَّى (رحمه الله)، وفيه مطلبان: المطلب الأول: حياة الإمام الشخصية، وفيه فرعان:

الفرع الأول: اسمه، ولادته، وكنيته، ونسبه.

الفرع الثاني: أسرته، ووفاته.

أمّا المطلب الثاني فقد تناولت فيه الحياة العلمية، وفيه ثلاثة فروع، الفرع الأول: طلبه للعلم، ومؤلفاته، ومنهجه في كتابه الممتع.

الفرع الثاني: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

الفرع الثالث: شيوخه، وتلاميذه.

أمّا المبحث الثاني فقد تناولت فيه القراءة في الصلاة، وفيه ثلاثة مطالب: المطلب الأول: حكم من لم يُحسن الفاتحة وضاق الوقت عن تعلمها.

المطلب الثاني: حكم التعوذ في الركعة الثانية.

المطلب الثالث: حكم قراءة الفاتحة في الصلاة.

الخاتمة، ثم قائمة المصادر والمراجع.

وفي الختام فما كان من خير وصواب فمن الله وحده، وما كان من خطأ، أو سهوٍ، أو نسيان، فمني ومن الشيطان، وإني لأستغفر الله العظيم وأتوب إليه وأسأل الله القبول في القول والعمل.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المبحث الأول: ترجمة الإمام زين الدين المنجَّى (رحمه الله)

المطلب الأول: حياته الشخصية:

الفرع الأول: اسمه، ولادته، كنيته، نسبه:

اسمه:

زين الدين المنجَّى (رحمه الله) بن عثمان بن أسعد بن المنجى بن بركات التنوخي الحنبلي الشيخ المقرئ الفقيه المحدث[١].

ولادته:

ولد زين الدين المنجَّى (رحمه الله) في اليوم العاشر من ذي القعدة سنة (٦٣١هـ)[٢].

كنيته:

كان يكنى أبا البركات[٣].

نسبه:

التنوخي قبيلة، المعري الأصل، الدمشقي المولد، الحنبلي المذهب[٤]، وإنّ التنوخي هو اسم لقبائل عدة مجتمعة قديما في البحرين، وقد تحالفوا على التناصر والتوازر وقد أقاموا هناك وسموا تنوخا[٥]، أمّا المعري فسمي بذلك نسبة إلى بلدة من بلاد الشام اسمها (معرة النعمان) والتي يرجع لها أصل زين الدين المنجَّى (رحمه الله) التي تشتهر بكثرة سكانها[٦].

الفرع الثاني: أسرته ووفاته:

أسرته: كانت أسرة زين الدين ذات علم وفضل لم يكن في أي أسرة من أسر عصرهم، وإنها خدمت المذهب الحنبلي وقد تولوا مشيخة المدرسة المسمارية التي قام بتأسيسها ابن عساكر الحسن بن مسمار الهلالي

---

[١] ينظر: تاريخ الاسلام: لشمس الدين الذهبي(١٥/٨٢٦).

[٢] ينظر: ذيل طبقات الحنابلة لزين الدين السلمي(٤/٢٧٢).

[٣] ينظر: الاعلام: للزركلي(٧/٢٩١).

[٤] ينظر: الوافي بالوفيات: للصفدي(٢٦/١٠).

[٥] ينظر: الانساب: للسمعاني(٣/٩٠).

[٦] ينظر: المصدر نفسه(١٢/٣٤٥).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

(ت:٥٤٦هـ)، وأعطاها إلى جد زين الدين (وجيه الدين أسعد بن المنجى) وجعلها وقفا عليه وعلى ذريته[١]، وسأقوم بذكر أفراد أسرته:

أبوه: أبو عمرو وأبو الفتح عز الدين عثمان بن أسعد بن المنجى بن أبي البركات الحنبلي، ولد في شهر المحرم سنة سبع وستين وخمسمائة للهجرة، كان ذا مال وثروة كبيرة، درّس في مدرسة المسمارية، سمع من ابن سكينه[٢]، وابن بوش[٣] في بغداد، وسمع من البوصيري[٤]، ويعقوب بن الطفيل[٥] في مصر وغيرهم، وسمع منه منه ولداه وجيه، وزين الدين المنجَّى (رحمه الله)، وكذلك سمع منه الحسن بن الخلال[٦]، والحافظ ابن الحاجب[٧]، توفي في ذي الحجة سنة (٦٤١هـ)[٨].

أمُّه: بهجة بنت رضوان بن صبح الدمشقية التي توفيت في شهر شوال سنة (٦٨٨هـ)[٩].

---

[١] ينظر: الدارس في تأريخ المدارس: للدمشقي(٢/٨٩).

[٢] الإمام المحدث العالم، عبد الوهاب ابن الامين ابي منصور علي بن علي بن عبيد الله مسند العراق وشيخها ضياء الدين ابن سكينه البغدادي الشافعي توفي سنة(٦٠٧هـ)، وسكينة هي ام ابيه، ينظر: سير اعلام النبلاء: للذهبي(٢١/٥٠٢).

[٣] أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن مُحَمَّد بن بوش البغدادي توفي في ثالث ذي القعدة من سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة للهجرة، ينظر: اكمال الاكمال: لابن نقطة الحنبلي(١/٤٣٢).

[٤] علي بن مسعود بن ثابت الانصاري البوصيري، وهو أبو القاسم ولد سنة (٥٠٦هـ) وتوفي في مصر سنة(٥٩٨هـ)، ينظر: تاريخ اربل: لابن المستوفي(٢/٢٧٧).

[٥] أبو يعقوب، يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطفيل الدمشقي، الصالح الصوفي، توفي سنة(٥٩٩هـ)، ينظر: تاريخ الاسلام: لشمس الدين الذهبي (١٢/١١٨٨).

[٦] الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس الفقيه بدر الدين أبو علي الدمشقي القلانسي ابن الخلال توفي سنة(٧٠٢هـ)، ينظر: معجم الشيوخ الكبير: للذهبي(١/٢١١).

[٧] أبو الفتح عمر بن مُحَمَّد بن منصور الاميني الدمشقي المعروف بابن الحاجب، ولقبه(عز الدين) المتوفي في ٢٨ شعبان سنة ٦٣٠ هـ، ينظر: تاريخ اربل: لابن المستوفي(٢/٦٤٤).

[٨] ينظر: تاريخ الاسلام: لشمس الدين الذهبي (١٤/٣٨٦).

[٩] ينظر: المصدر نفسه (١٥/٦٠٦).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

جده: وجيه الدين أبو المعالي أسعد بن المنجى بن أبي البركات التنوخي المعري الحنبلي، ولد سنة(٥١٩هـ)، له مصنفات عدة، منها (الخلاصة)، و(النهاية في شرح البداية)، تفقه على يد الشيخ عبد القادر الجيلي (رحمه الله)[١] على المذهب الحنبلي، سمع بدمشق من نصر بن أحمد السوسي[٢]، ثم رحل إلى بغداد وسمع من أبي الفضل الأرموي[٣]، توفي في دمشق سنة (٦٠٦هـ)[٤].

أخوه: مُحَمَّد بن عثمان بن أسعد بن المنجى بن البركات التنوخي الدمشقي الحنبلي ولد سنة (٦٣٠هـ) كان أصيلا له هيبة مات في دمشق في شهر شعبان سنة (٧٠١هـ)[٥].

أبناؤه:

١- علاء الدين، علي بن المنجى بن عثمان بن أسعد بن المنجى التنوخي الحنبلي قاضي القضاة ولد في سنة (٦٧٧هـ) روى عن أبيه، وابن البخاري كان حسن الخلق كثير النوادر تفقه بأبيه وكان ذا عقل كبير توفي سنة (٧٥٠هـ)[٦].

٢- أبو عبد الله شرف الدين مُحَمَّد بن المنجى بن عثمان بن أسعد بن المنجى التنوخي الحنبلي سمع الكثير من مسلم أفتى وتفقه ودرّس بالمسمارية كان مشهورًا بالديانة والتقوى وكان ذا علم وشجاعة وخصال جميلة وكان صالحا متواضعا توفي سنة (٧٢٤هـ)[٧].

---

[١] عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن جنكي دوست الحسني، أبو مُحَمَّد، محيي الدين الجيلاني، أو الكيلاني، أو الجيلي: مؤسس الطريقة القادرية. من كبار الزهاد والمتصوفين توفي في بغداد سنة(٥٦١هـ)، ينظر: الاعلام: للزركلي(٤/٤٧).

[٢] ابوز القاسم، نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود بن أبي نصر بن أبي العباس بن أبي مُحَمَّد السوسي توفي سنة(٥٤٨هـ) ودفن بمقبرة الباب الصغير، ينظر: تاريخ دمشق: لابن عساكر(٦٢/١٤).

[٣] مُحَمَّد بن عمر بن يوسف القاضي أبو الفضل الفقيه الشافعي، توفي سنة(٥٤٧هـ)، ينظر: شذرات الذهب/ للعكري(٦/٢٣٩).

[٤] ينظر: تاريخ اربل: لابن المستوفي(٢/٤١٦).

[٥] ينظر: المقفى الكبير: للمقريزي(٦/١٠٧).

[٦] ينظر: الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد: لابن المبرد(١/٨٨).

[٧] ينظر: شذرات الذهب: للعكري(٨/١١٨).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

وفاته:

توفي الإمام زين الدين المنجَّى (رحمه الله) في يوم الخميس في الرابع من شعبان سنة(٦٩٥هـ) وفي اليوم نفسه توفيت زوجته بنت صدر الدين ست البهاء أم مُحَمَّد وقد صلى عليهما بجامع دمشق بعد صلاة الجمعة وقد حملا إلى سفح قاسيون شمال الجامع المظفري تحت الروضة ودفنا في تربة واحدة رحمة الله عليهما[١].

المطلب الثاني: حياته العلمية:

الفرع الأول: طلبه للعلم، ومؤلفاته، ومنهجه في كتابه الممتع:

طلبه للعلم:

إنّ الإمام زين الدين المنجَّى (رحمه الله) من أسرة علمية، إذ أخذ العلم من والده عز الدين وتفقه على يد أصحاب جده وأصحاب الشيخ ابن قدامة فإنّه برع في العلوم التي تعلمها، إذ درس النحو على يد ابن مالك وبرع في الأصول الذي قرأه على يد كمال الدين التفليسي، إذ إنّه أفتى، وصنف، ودرّس وقد انتهت إليه رئاسة المذهب في الشام[٢].

مؤلفاته:

١- شرح المحصول لم يكمله[٣].
٢- كان لزين الدين تعاليق كثيرة في الأصول والفقه لم تبيض[٤].
٣- فسر القرآن الكريم ولكن لم يبيضه، وألقاه دروساً(٥).
٤- الممتع في شرح المقنع وهو الكتاب الوحيد الذي طبع[٦].

---

[١] ينظر: الدارس في تأريخ المدارس: للدمشقي(٢/٥٧).
[٢] ينظر: طبقات المفسرين: للداوودي(٢/٣٣٤).
[٣] ينظر: هدية العارفين: للبابانى(٢/٤٧٢).
[٤] ينظر: ذيل طبقات الحنابلة: لزين الدين السلمي(٤/٢٧٢)، طبقات المفسرين: للداوودي(٢/٣٣٤).
[٥] ينظر: الوافي بالوفيات: للصفدي(٢٦/١٠).
[٦] ينظر: ذيل طبقات الحنابلة: لزين الدين السلمي(٤/٢٧٢).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

منهجه في كتابه الممتع:

لم يكن لزين الدين المنجَّى (رحمه الله) أي كتاب من كتبه مطبوعًا إلّا كتاب الممتع في شرح المقنع الذي طبع بأربعة أجزاء وهو أحد كتب المذهب الحنبلي، شرح فيه زين الدين المنجَّى (رحمه الله) كتاب (المقنع) للإمام ابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، الذي يعد من كبار فقهاء الحنابلة؛ وقد قسمه الشيخ زين الدين المنجَّى (رحمه الله) على كتاب ثم أبواب ثم فصول وقد بدأها من بداية كتاب الطهارة إلى نهاية كتاب الإقرار، وبقراءة مقدمته يمكننا أنْ نلخص منهجه:

١- كان يشرح كل مسألة بعبارة سهلة ويصورها، ويبين مراد ابن قدامة.

٢- أكثر من ذكر الأدلة النقلية والعقلية عند شرح المسائل، وقام بتخريج الأحاديث من المصادر المشهورة من كتب السنة.

٣- اقتصر في شرحه على آراء المذهب الحنبلي، ولم يذكر آراء المذاهب الأخرى.

٤- وازن بين آراء ابن قدامة في كتبه (المغني)، و(المقنع)، (الكافي).

٥- اعتنى زين الدين ابن المنجى في كتابه الممتع بتصحيح المسائل والروايات، إذ إنّه حمل إحدى الروايتين على حالة والرواية الأخرى على حالة أخرى.

مثال ذلك: قال الشارح عند قول المصنف (ثم يرفع رأسه مكبراً ويقوم على صدور قدميه معتمداً على ركبتيه إلا أنْ يشق عليه فيعتمد بالأرض. وعنه: أنه يجلس جلسة الاستراحة على قدميه وإليتيه ثم ينهض)[١]. حيث قيل إنّ اختلاف الروايتين يرجع إلى اختلاف حالتين، حيث قال: يجلس إذا كان المصلي ضعيفا، وحيث قال: لا يجلس أراد إذا يكون قويا، وبهذا يعد كتاب الممتع مرجعًا لمعرفة الروايات الصحيحة.

الفرع الثاني: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

مكانته العلمية:

للإمام زين الدين (رحمه الله) مكانة علمية رفيعة في عصره، إذ إنّه درّس، وأفتى، وصنف ، وإليه انتهت رئاسة المذهب في وقته بالشام، وكانت له حلقات في الجامع للفتوى لا يأخذ عليها أجرة، وكان الشيخ زين الدين نابغة في النحو فقد درَس النحو على يد الإمام مالك وقد سُئل الإمام مالك من يشرح النحو قال: يشرحها

[١] الممتع في شرح المقنع: لابن المنجى(١/٤٢٢).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

لكم ابن المنجى[١]، كان الشيخ زين الدين فقيها بارعا في الفقه الحنبلي وقد درّس في مدارس عديدة، إذ درّس في المدرسة الحنبلية التي أسسها عبد الوهاب ابن أبي الفرج الحنبلي[٢]، وكذلك درّس في المدرسة الصدرية، وكان ملازمًا في جامع دمشق في دراسة علم القراءات مجانا من غير أجرة[٣]، وكذلك درّس في المدرسة المسمارية التي أسسها الحسن ابن مسمار الهلالي [٤].

ثناء العلماء عليه:

هناك كثير من عبارات المدح والإعجاب ذكرها العلماء عن الشيخ زين الدين المنجَّى (رحمه الله) منها:

١- قال عنه الإمام البرزالي[٥]: "كان عالما بفنون شتى: من الفقه والأصول، والنحو، وله يد في التفسير ... واجتمع له العلم والدين، والمال والجاه، وحسن الهيئة، وكان صحيح الذهن، جيد المناظرة صبورا فيها. وله بر وصدقة، وكان ملازما للإقراء بجامع دمشق"[٦].

٢- قال عنه الإمام ابن كثير (رحمه الله): " كان قد جمع له بين حسن السمت والديانة، والعلم، والوجاهة، وصحة الذهن، والعقيدة، والمناظرة، وكثرة الصدقة، ولم يزل يواظب على الجامع للاشتغال متبرعا"[٧].

٣- قال عنه الإمام الذهبي (رحمه الله)[٨]:"كان معروفا بالذكاء، وصحة الذهن، وجودة المناظرة، وطول النفس في البحث"[٩].

---

[١] ينظر: طبقات المفسرين: للداوودي(٢/٣٣٤).

[٢] ينظر: الدارس في تأريخ المدارس: للدمشقي(٢/٥٣).

[٣] ينظر: ذيل طبقات الحنابلة: لزين الدين السلمي(٤/٢٧٣).

[٤] ينظر: الدارس في تأريخ المدارس: للدمشقي(٢/٩١).

[٥] الإمام الحافظ المؤرخ أبو مُحَمَّد القاسم بن مُحَمَّد بن يوسف بن مُحَمَّد البرزالي الاشبيلي الأصل الدمشقي (ت:٧٣٩هـ)، ينظر: الدارس في تأريخ المدارس: للدمشقي (١/٨٣).

[٦] ذيل طبقات الحنابلة: لزين الدين السلمي(٤/٢٧٣).

[٧] البداية والنهاية : لابن كثير البصري(١٣/٤٠٧).

[٨] الإمام الحافظ ، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي (المتوفى:٧٤٨هـ)، ينظر: الوافي بالوفيات: للصفدي(٢/١١٤).

[٩] ذيل طبقات الحنابلة: لزين الدين السلمي(٤/٢٧٣).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٤- قال عنه الإمام ابن رجب الحنبلي(رحمه الله)[١]: "كانت له أوراد صالحة من صلاة وذكر، وله إيثار كثير كثير وبر، يفطر عنده الفقراء في بعض الليالي. وفي شهر رمضان كله. وكان حسن الأخلاق"[٢].

الفرع الثالث: شيوخه وتلاميذه:

شيوخه:

١- المحدث أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الإسكندراني الهمداني توفي سنة٦٣٦هـ[٣].

٢- ابن المقير: أبو الحسن علي بن عبيد الله، الشيخ الصالح ابن المقير الأزجي البغدادي المقرئ النجار الحنبلي، كان كثير التلاوة مشتغلا بنفسه توفي في ذي القعدة سنة (٦٤٣هـ)(رحمه الله)(٤).

٣- عَلَم الدّين السَّخاوي: وهو الإمام العلامة أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن عبد الصمد بن عبد الأحد السخاوي الهمداني المصري، شيخ قراء دمشق، ولد قبل عام ٥٥٩هـ، أتقن علم القراءات على الإمام المقرئ أبي مُحَمَّد القاسم الشاطبي، وتقدم بها على باقي العلماء، وانتهت إليه رئاسة الإقراء في دمشق، سمع منه زين الدين المنجَّى (رحمه الله) صحيح مسلم، توفي عام٦٤٣هـ(رحمه الله)[٥].

٤- تاج الدين القرطبي: وهو أبو الحسن، مُحَمَّد بن أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي، الدمشقي، الشافعي، الإمام، المحدث، العدل، إمام الكلاسة، ولد عام ٥٧٥هـ، فلما كبر أقبل على الحديث واشتغل به، وكتب الكثير، كان دينا، خيّرا، وكان محببا إلى الناس، ثقة، توفي في جمادى الأولى عام ٦٤٣هـ، ودفن في قاسيون (رحمه الله)[٦].

---

[١] زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ).

[٢] ذيل طبقات الحنابلة: لزين الدين السلمي (٢٧٣/٤).

[٣] المصدر نفسه (٣٠٣/١٦).

[٤] ينظر: سير اعلام النبلاء: للذهبي (٣٤٨/١٦).

[٥] ينظر: شذرات الذهب: للعكري (٣٨٥/٧).

[٦] ينظر: سير اعلام النبلاء: للذهبي(٤٠٤/١٦).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٥- الرشيد بن مسلمة: هو أبو العباس أحمد بن مفرج بن علي بن الدمشقي، ولد عام ٥٥٥هـ. أجيز من قبل الشيخ عبد القادر الجيلاني وهبة الله الدقاق[١]، وسمع من الحافظ ابن عساكر[٢] وغيره، توفي في شهر ذي القعدة عام ٦٥٠هـ(رحمه الله)[٣].

٦- سالم بن صصري: بهاء الدين الحسن بن سالم بن هبة الله بن محفوظ بن صصري ، لم يدخل في المناصب، وكان شيخا دينا مهيبا توفي سنة (٦٦٤هـ)(رحمه الله)[٤].

تلاميذه:

١- شمس الدين بن الفخر البعلي: هو مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن يوسف بن مُحَمَّد البعلي الحنبلي، تفقه عند زين الدين المنجَّى (رحمه الله) درس في المسمارية وله علم في الفقه والأصول والنحو والحديث، عاش خمس وخمسين سنة وتوفي عام ٦٩٩هـ(رحمه الله)[٥].

٢- ابن أبي الفتح: هو أبو عبد الله شمس الدين مُحَمَّد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، فقيه حنبلي ومحدث ولغوي، ولد في مدينة بعلبك عام ٦٤٥هـ، وسكن في دمشق، ومات في القاهرة له مصنفات عدة منها في النحو (شرح ألفية ابن مالك)، وفي الفقه (المطلع على أبواب المقنع) وغيرهما كثير وكانت وفاته عام ٧٠٩هـ(رحمه الله)[٦].

---

[١] هبة الله بن الحسن بن هلال الدقّاق مسند العراق البغدادي.(المتوفى:٥٦٢هـ)، ينظر: شذرات الذهب: للعكري (٣٤٢/٦).

[٢] هو علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، الملقب بثقة الدين، والمعروف بابن عساكر، الإمام الحافظ المؤرّخ الكبير، صاحب «تاريخ مدينة دمشق» (المتوفى:٥٧١هـ)، ينظر: شذرات الذهب: للعكري(٤٣/١).

[٣] ينظر: شذرا ت الذهب: العكري (٤٣٠/٧).

[٤] ينظر: الوافي بالوفيات: للصفدي(١٨/١٢).

[٥] ينظر: ذيل طبقات الحنابلة: لزين الدين السلمي(٣٠٥/٤).

[٦] ينظر: شذرات الذهب: للعكري (٣٨/٨-٣٩).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٣- ابن العطَّار: هو أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان الشافعي، من أهالي دمشق، كان يعرف بمختصر النووي لملازمته، سمع من زين الدين المنجَّى (رحمه الله)، له بعض المصنفات منها: (الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد)، و(الوثائق المجموعة)، توفي عام ٧٢٤هـ(رحمه الله) [١].

٤- القاضي العلامة شهاب الدين أبو مُحَمَّد، محمود بن سليمان بن فهد الحلبي، ولد عام ٦٤٤هـ، درس عند ابن مالك و زين الدين المنجَّى (رحمه الله)، وكان سيد أهل عصره في الإنشاء، عين بديوان الإنشاء في مصر، ثم أصبح صاحب الديوان الشامي، كان متواضعا، كثير الفضائل، توفي في شهر شعبان عام ٧٢٥هـ(رحمه الله)[٢].

٥- ابن تيمية: هو شيخ الإسلام، تقي الدين، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله ابن تيمية الدمشقي الحنبلي، ولد في حران في بلاد الشام عام ٦٦١هـ، ونشأ في دمشق نشأة علمية، وقد رزقه الله ذكاءً مفرطا، وإدراكا عاليا، وقوة في الحفظ، فلمع نجمه بين العلماء واشتهر، دخل السجن مرات عدة وتوفي في المعتقل بقلعة دمشق عام ٧٢٨هـ، له الكثير من المصنفات منها: (اقتضاء الصراط المستقيم) و(العقيدة الواسطية) و(منهاج السنة) و(درء تعارض العقل والنقل)، وقام شيخ الإسلام ابن تيمية بالتدريس بالمدرسة الحنبلية عوضا عن الشيخ زين الدين المنجَّى (رحمه الله)[٣].

٦- إسماعيل بن مُحَمَّد بن إسماعيل الحراني الحنبلي أبو محمود: ولد في حران عام ٦٤٥هـ وجاء إلى دمشق وطلب العلم على يد زين الدين المنجَّى (رحمه الله)، درس الفقه وتخرج على يديه فقهاء عدة، وكان أبعد الناس عن الإفتاء، واشتهر بالتواضع والمحاسن الكثيرة، كانت وفاته في جمادى الأولى عام ٧٢٩هـ(رحمه الله)[٤].

٧- الشيخ تقي الزريراني: هو الإمام العلامة تقي الدين عبد الله بن مُحَمَّد بن أبي بكر الزريراني، الحنبلي، العراقي، المدرس في المدرسة المستنصرية، ولد عام ٦٦٨هـ، اشتغل بالعلم وطلبه بجد ومثابرة وانتفع الناس منه

---

[١] ينظر: شذرات الذهب: للعكري(٨/ ١١٤)، البداية والنهاية : لابن كثير البصري(١٤/ ١٣٤).

[٢] ينظر: معجم الشيوخ الكبير: للذهبي(٢/ ٣٢٩-٣٣٠).

[٣] ينظر: البداية والنهاية: لابن كثير البصري(١٣/ ٤٠٦).

[٤] ينظر: معجم الشيوخ الكبير: للذهبي(١/ ١٧٩).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

منفعة عظيمة بالدروس و الفتاوى كان فقيها بارعا في مذهبه، وكان هذا حاله حتى جاء أجله، توفي (رحمه الله) عام ٧٢٩هـ[١].

٨- الإمام البرزالي: هو الإمام المؤرخ الحافظ أبو مُحَمَّد القاسم بن مُحَمَّد بن يوسف بن مُحَمَّد البرزالي، الدمشقي، الشافعي، أشبيلي الأصل، ولد عام ٦٦٩هـ، سمع الحديث من علماء كثر، تولى مشيخة دار الحديث النورية، له مصنفات عدة منها (المعجم الكبير) قدم خدمة كبيرة للمحدّثين في زمانه، كان متواضعا، كريما، توفي وهو محرم في اليوم الرابع من ذي الحجة عام ٧٣٩هـ(رحمه الله)[٢].

٩- عبادة ابن الشيخ جمال الدين عبد الغني بن منصور الحراني الدمشقي الحنبلي: ولد في شهر رجب عام ٦٧١هـ، درس الفقه على يد الشيخ زين الدين المنجَّى (رحمه الله) وغيره كان صاحب عبادة وعلم، توفي في شهر شوال عام ٧٣٩هـ(رحمه الله)[٣].

١٠- الحافظ المزي: هو أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، المزي، ولد في حلب عام ٦٥٤هـ، ونشأ في منطقة بضواحي دمشق تسمى (المزة) وكان محدث الشام في عصره، لمع نجمه في اللغة ثم في الحديث وعلم الرجال، وصنف كتبا كثيرة في هذا المجال، وأبدع فيها، منها (تهذيب الكمال في أسماء الرجال)، و(تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف)، توفي في دمشق عام ٧٤٢هـ(رحمه الله)[٤].

١١- الإمام الذهبي: هو مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي، الإمام الحافظ العلامة، ولد في دمشق عام ٦٧٣هـ وتوفي فيها عام ٧٤٨هـ(رحمه الله)، يعد إمام الحفاظ، وإمام الجرح والتعديل، له تصانيف كبيرة وكثيرة قاربت المئة، منها (سير أعلام النبلاء للذهبي) و(تاريخ الإسلام الكبير) و(ميزان الاعتدال في نقد الرجال)[٥].

---

[١] ينظر: أعيان العصر وأعوان النصر: لابن آيبك(٢/٧١٤).

[٢] ينظر: شذرات الذهب: للعكري (٨/٢١٤-٢١٦).

[٣] ينظر: معجم الشيوخ الكبير: للذهبي (١/٣١٦).

[٤] ينظر: شذرات الذهب: للعكري (٨/ ٢٣٦.٢٣٨).

[٥] ينظر: فوات الوفيات: لصلاح الدين(٣/٣١٥) وما بعدها.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المبحث الثاني: القراءة في الصلاة

المطلب الأول: حكم من لم يحسن الفاتحة وضاق الوقت عن تعلمها

اختلف الفقهاء (رحمهم الله) في هذه المسألة على ستة أقوال:

القول الأول:

إنّ الإنسان إذا كان يحسن من القرآن غير الفاتحة فإنْ قرأ منه يجزئه، وهو اختيار الإمام زين الدين المنجَّى (رحمه الله)، وهو قول الظاهرية، والإمامية، ورواية عند الحنابلة[١].

استدلوا من السنة:

ما رواه أبو داود في سننه عن رفاعة بن رافع (ﷺ)[٢]، أنّ رسول الله (ﷺ): فقص هذا الحديث قال فيه: "فتوضأ كما أمرك الله جل وعز، ثم تشهد، فأقم ثم كبر، فإنْ كان معك قرآناً فاقرأ به، وإلا فاحمد الله وكبره وهلله"[٣].

وجه الدلالة من الحديث: أنّ الحديث دل على أنّ من لم يحسن الفاتحة فإنَّ قراءة غيرها من القرآن يجزئ[٤].

القول الثاني:

يقرأ بقدر آيات الفاتحة ولا يعتبر عدد الحروف، وهو قول للشافعية، ورواية ثانية للحنابلة[٥].

---

[١] ينظر: الشرح الكبير على متن المقنع:لابن قدامة(١/٥٣٠)، الممتع في شرح المقنع: لابن المنجى(١/٣٥٢)، المحلى بالآثار(٢/٢٨٢)، المبسوط في فقه الامامية: للطوسي(١/١٠٧).

[٢] رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق، شهد العقبة مع السبعين من الأنصار ولم يشهد بدرا. وشهدها ابناه رفاعة وخلاد ابنا رافع. وشهد رفاعة أيضا أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله – ﷺ – وتوفي في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان، ينظر: الطبقات الكبرى: لابن سعد(٣/٤٧٧).

[٣] سنن ابي داود، كتاب الصلاة، باب(صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود)، حديث رقم(٨٦١)، (١/٢٢٨)، قال الترمذي: حديث حسن، ينظر: خلاصة الاحكام: للنووي(١/٣٨٣).

[٤] ينظر: شرح سنن ابي داود: لابن ارسلان(٤/٦٦٥).

[٥] ينظر: البيان في مذهب الإمام الشافعي: لابن سالم العمراني(٢/١٩٦)، عمدة الحازم في الزوائد على مختصر ابي القاسم: لابن لابن قدامة(١/٧٩).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

استدلوا من القياس:

قاسوا عدد آيات الفاتحة ولا يعتبر عدد حروفها على من فاته صيام يوم طويل، فإنّه لا يعتبر في أنْ يكون القضاء بقدر عدد ساعات الأداء[١].

القول الثالث:

يقرأ بقدر آيات الفاتحة وفي عدد الحروف من غير نقصان، وهو وجه ثاني للشافعية، ورواية ثالثة للحنابلة[٢].

استدلوا من الكتاب:

قوله تعالى: [وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ][٣].

وجه الدلالة من الآية: دلت الآية على أنّها فاتحة الكتاب وأنّها سبع آيات، فيفهم من ذلك أنَّ من لم يحسن الفاتحة وجب عليه اعتبار عدد الآيات مع عدد الحروف[٤].

استدلوا من السنة:

ما رواه البخاري في صحيحه عن أبي سعيد بن المعلى[٥]، قال: مر بي النبي (ﷺ) وأنا أصلي، فدعاني فلم آته آته حتى صليت ثم أتيت، فقال: "ما منعك أن تأتيني؟" فقلت: كنت أصلي، فقال: " ألم يقل الله: {يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم} [الأنفال: ٢٤] ثم قال: «ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أنْ أخرج من المسجد» فذهب النبي ﷺ ليخرج من المسجد فذكرته، فقال: "الحمد لله رب العالمين. هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته"[٦].

---

[١] ينظر: الشرح الكبير(٣/٤٥٢).

[٢] ينظر: البيان في مذهب الإمام الشافعي (٢/١٩٧)، الهداية على مذهب الإمام احمد: للكلذواني(١/٨٢).

[٣] سورة الحجر: آية(٨٧).

[٤] ينظر: تفسير الطبري(٣/١٨٥).

[٥] أبو سعيد بن المعلّى الأنصاري أخرج له البخاريّ من رواية حفص بن عاصم عنه، وروى عنه عبيد بن حنين أيضا، قال أبو عمر: من قال فيه رافع بن المعلى فقد وهم، لأنه قتل ببدر، وهذا أصح ما قيل فيه الحارث بن نفيع بن المعلى، وأرخوا وفاته سنة أربع وسبعين، وقيل سنة ثلاث، ينظر: الاصابة في تميز الصحابة: لابن حجر العسقلاني(٧/١٤٨).

[٦] صحيح البخاري، كتاب تفسير القران، باب(ولقد اتيناك سبع من المثاني والقران العظيم)، حديث رقم(٤٧٠٣)، (٦/٨١).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

وجه الدلالة من الحديث: أنّ المراد من (أم القرآن) هي فاتحة الكتاب وأنها سبع آيات فوجب اعتبار عدد الحروف من عدد الآيات[١].

القول الرابع:

يقرأ قدر حروف الفاتحة من غير اعتبار لعدد الآيات[٢].

استدلوا من المعقول:

إنّ الثواب يقدر على عدد الحروف فيكفي اعتبارها كعدد الآيات[٣].

القول الخامس: إنْ كان لا يحسن الفاتحة فيجب عليه أنْ يتعلمها إن اتسع الوقت ولو بأجر، وإنْ لم يجد من يعلمه فإنّه يأتم بمن يحسنها فإنْ وجده ولم يأتم به بطلت صلاته، وإليه ذهب المالكية[٤].

القول السادس:

إنّ الرجل إذا كان لا يحسن غير قوله تعالى: (الحمد لله رب العالمين) يقرأها في كل ركعة مرة واحدة ولا يكررها وإليه ذهب الحنفية[٥].

الرأي الراجح:

بعد عرض آراء الفقهاء (رحمهم الله) تبين لي أنّ الرأي الراجح هو ما ذهب إليه أصحاب القول الثالث القائلون: إنّه يقرأ بقدر آيات الفاتحة وبعدد حروفها من غير نقصان، وذلك لما صح عن النبي مُحَمَّد (صلى الله عليه وسلم) "لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ"[٦]، فمن لا يحسن الفاتحة لا بد أنْ يكون البدل مساويا لمبدله وإنّ الفاتحة تشتمل على عدد من الحروف وعدد من الآيات، فإنّه عندما لم يجز النقصان في عدد الآيات، كذلك لم يجز النقصان في عدد الحروف، والله أعلم.

---

[١] ينظر: اعلام الحديث : لابن مُحَمَّد الخطابي (١٨٦٨/٣).

[٢] ينظر: الشرح الكبير(٤٥٠/٣).

[٣] ينظر: الممتع في شرح المقنع: لابن المنجى(٣٥١/١).

[٤] ينظر: اسهل المدارك شرح ارشاد السالك: لابن عبدالله الكشناوي(١٩٦/١).

[٥] ينظر: البناية شرح الهداية: للغيتابي(٣٠٣/٢).

[٦] صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب(وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلاة، حديث رقم(٧٥٦)،(١٥١/١).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المطلب الثاني: حكم التعوذ في الركعة الثانية

اختلف الفقهاء (رحمهم الله) في حكم التعوذ في الركعة الثانية على ثلاثة أقوال:

القول الأول:

التعوذ في الركعة الأولى فقط ولا يتعوذ في الركعة الثانية، وهو اختيار الإمام زين الدين المنجَّى (رحمه الله)، وهو قول الحنفية، ووجه عند الشافعية، وهو المذهب عند الحنابلة، والإمامية[١].

استدلوا من السنة:

ما رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة (ﷺ) "كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ بِـ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَمْ يَسْكُتْ"[٢].

وجه الدلالة من الحديث: أنّ الحديث دل على عدم مشروعية الاستعاذة في الركعة الثانية من الصلاة[٣].

القول الثاني:

يتعوذ في الركعة الثانية وفي كل ركعة، وإليه ذهب الشافعية، ورواية ثانية للحنابلة، وبه قال والظاهرية[٤].

استدلوا من الكتاب:

قوله تعالى: [فَإِذَا قَرَأْتَ القرآن فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ][٥].

وجه الدلالة من الآيه: أنّ الله سبحانه وتعالى أمر بالاستعاذة في الصلاة وهذا يدل على تكرار الاستعاذة عند تكرار القراءة[٦].

---

[١] ينظر: البناية شرح الهداية: للغيتابي (٢/١٩٠)، السراج الوهاج(١/٤٣)، المغني: لابن قدامة(١/٣٨٢)، الممتع في شرح المقنع: لابن المنجى(١/٣٦٩)، المبسوط في فقه الامامية: للطوسي(١/١٠٤).

[٢] صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب(ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة)، حديث رقم(٥٩٩)، (١/٤١٩).

[٣] ينظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: للمبارك فوري(٣/١٠١).

[٤] ينظر: تحرير الفتاوى: للمهراني(١/٢٤٣)، الشرح الكبير على متن المقنع: لابن قدامة(١/٥٧١)، المحلى بالآثار: لابن حزم(٢/٢٧٨).

[٥] سورة النحل اية (٩٨).

[٦] ينظر: موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور : لابن بشير(١/٦٧).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

القول الثالث:

لا يتعوذ في الصلاة المكتوبة، وهو مذهب المالكية[١].

استدلوا من السنة:

ما رواه البخاري في صحيحه عن أنس بن مالك "أنّ النبي (ﷺ) وأبا بكر وعمر (رضي الله عنهما) كانوا يفتتحون الصلاة بـ(الحمد لله رب العالمين)"[٢].

وجه الدلالة من الحديث: دل الحديث على البدء بالصلاة في الفاتحة دون أنْ يقرأ أي لفظ آخر من بسملة أو تعوذ[٣].

الرأي الراجح:

بعد عرض آراء الفقهاء (رحمهم الله) وأدلتهم تبين لي أنّ الرأي الراجح هو ما ذهب إليه أصحاب القول الأول وهو أنّ التعوذ يكون في الركعة الأولى لا غير، لأنّ رابطة الصلاة تجعل جميع الركع صلاة واحدة وإنّ القراءة فيها قراءة واحدة ولم يفصل بين الركعة الأولى والثانية سوى تكبير وتسبيح وإنَّ هذا لا يقطع القراءة الأولى حتى نقول لا بد من تجديد الاستعاذة، والله أعلم.

المطلب الثالث: حكم قراءة الفاتحة في الصلاة

سميت الفاتحة لأنه يفتتح بقراءتها في الصلاة ، وتسمى الحمد، والسبع المثاني، والواقية ، وأم الكتاب، وأم القرآن وغيرها[٤]، وقد اختلف الفقهاء (رحمهم الله) في حكم قراءة الفاتحة في الصلاة على قولين:

القول الأول:

وجوب قراءة الفاتحة وهي ركن من أركان الصلاة، وهو اختيار الإمام زين الدين المنجَّى (رحمه الله)، وهو

---

[١] ينظر: شرح التلقين: للمازري(١/٥٧٣).

[٢] صحيح البخاري: كتاب الاذان، باب(ما يقول بعد التكبير)، حديث رقم(٧٤٣)، (١/١٤٩).

[٣] ينظر: منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري (٢/١٥٦).

[٤] ينظر: المبدع في شرح المقنع: لابن المفلح(١/٣٨٥).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

قول المالكية، والشافعية، والحنابلة، والظاهرية، والزيدية، والإمامية[١].

استدلوا من السنة:

١- ما رواه البخاري في صحيحه عن عباده بن الصامت[٢](ﷺ) أنّ رسول الله (ﷺ) قال: "لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ"[٣].

وجه الدلالة من الحديث: دل الحديث على أنّ قراءة الفاتحة واجبة في كل ركعة من الصلاة[٤].

٢- عن أبي هريرة (ﷺ) أنّ رسول الله (ﷺ) قال:"كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ"[٥].

وجه الدلالة من الحديث: وجوب قراءة الفاتحة على كل مصل في الصلاة سواء كان فرادى أو جماعة[٦].

استدلوا من المعقول:

أنّ القراءة ركن في الصلاة، وأنها تكرر في كل ركعة كالركوع والسجود[٧].

القول الثاني:

لا تجب قراءتها وتجزئ قراءة آية من القرآن، وهو مذهب الحنفية، ورواية للحنابلة[٨].

---

[١] ينظر: الاشراف على نكت مسائل الخلاف: لابن نصر البغدادي(١/٢٣٠)، كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار: لتقي الدين(١/١٠٤)، الكافي في فقه الإمام احمد: لابن قدامة(١/٢٤٦)، الممتع في شرح المقنع: لابن المنجى(١/٣٩٢)، المحلى بالآثار: لابن حزم(٢/٢٦٨)،السيل الجرار: للشوكاني(١/١٣١)، المبسوط في فقه الامامية: للطوسي(١/١٠٦).

[٢] عبادة بن الصامت بن قيس بن اصرم بن الخزرج، وكنيته أبو الوليد، كان رجلا جميلا طويلا شهد احد وبدر والخندق وشهد كل المشاهد مع رسو الله (ﷺ)، وتوفي في الشام سنة اربع وثلاثين للهجرة، ينظر: الطبقات الكبرى: لابن سعد(٣/٤١٢)

[٣] صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب(وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلاة، حديث رقم(٧٥٦)،(١/١٥١).

[٤] ينظر: شرح صحيح البخاري: لابن البطال (٢/٣٧١).

[٥] مسند احمد، مسند ابي هريرة(ﷺ)، حديث رقم(٩٨٩٨)(١٦/٥) اسناده صحيح على شرط مسلم.

[٦] ينظر: التنوير شرح الجامع الصغير: لابن مُحَمَّد الكحلاني(٨/١٨٦).

[٧] ينظر: المغني: لابن قدامة(١/٣٤٤).

[٨] ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: للكاساني(١/١١١)، المغني: لابن قدامة(١/٣٤٣).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

استدلوا من الكتاب:

قوله تعالى [فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ] [١].

وجه الدلالة من الآية: أنّ الآية دلت على القراءة في صلاة الليل ما خف عليكم وتيسر لكم، وتكون بمطلق القراءة من غير تخصيص[٢].

استدلوا من السنة:

ما رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة (ﷺ) أنّ رسول الله (ﷺ) قال: "...إِذَا قُمْتَ إِلى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا..."[٣].

وجه الدلالة من الحديث: دل الحديث على مطلق القراءة ولو كانت الفاتحة قراءتها متعينة لأمره النبي (ﷺ) بقراءتها[٤].

استدلوا من المعقول:

أنّ الفاتحة وجميع آيات القرآن سواء في الأحكام فكذلك في الصلاة[٥].

الرأي الراجح:

بعد عرض آراء الفقهاء (رحمهم الله) وأدلتهم تبين لي أنّ الرأي الراجح هو ما ذهب إليه أصحاب القول الأول القائلون بوجوب قراءة الفاتحة في الصلاة وذلك لقوة الأدلة التي استدلوا بها، إذ لا تصح صلاة لا يقرأ فيها بالفاتحة لمن استطاع أنْ يحفظها ويدل على ذلك حديث عبادة بن الصامت قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: "إِنِّي لَأَرَاكُمْ تَقْرَءُونَ مِنْ وَرَاءِ إِمَامِكُمْ"، قَالَ: قُلْنَا: أَجَلْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا ، قَالَ: "فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ القرآن ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا"[٦]، وعليه وعليه ان قراءة الفاتحة واجبة في كل ركعة من الصلاة، والله اعلم.

---

[١] سورة المزمل: ايه ٢٠.

[٢] ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القران: لابن عبدالله العلوي(٣٠/٣٦٧).

[٣] صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب(وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة)، حديث رقم(٣٩٧)،(١/٢٩٧).

[٤] ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: بدر الدين العيني (٧/٢٢٩).

[٥] ينظر: المغني: لابن قدامة(١/٣٤٤)

[٦] سنن الدار قطني، كتاب الصلاة، باب(وجوب قراءة الفاتحة في الصلاة)،رقم(١٢١٣)،(٢/٩٧)،قال الدار قطني: اسناده حسن.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم، على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين إلى يوم اللقاء والدين وبعد:

فإنّ خلاصة ما توصلت إليه في بحثي عن طريق دراستي للاختيارات الفقهية للإمام زين الدين المنجَّى (رحمه الله) ما يأتي:

أولاً: إنّ الإمام زين الدين المنجَّى (رحمه الله) نشأ وترعرع في أسرة علمية كبيرة خدمت المذهب الحنبلي خدمة عظيمة، توارثوها جيل بعد جيل.

ثانياً: إنّ الإمام زين الدين المنجَّى (رحمه الله) يتقن أكثر من فن من فنون العلم زيادة على الفقه، فهو نحوي، ومحدِّث.

ثالثاً: إنّ علماء كبار تتلمذوا على يد الإمام زين الدين المنجَّى (رحمه الله) منهم الإمام الذهبي، وشيخ الإسلام ابن تيمية (رحمهم الله جميعا).

رابعاً: للإمام زين الدين المنجَّى (رحمه الله) مؤلفات كثيرة لكنها مفقودة.

خامساً: إنّ الإنسان إذا كان لم يحسن الفاتحة ويضيق الوقت عن تعلمها يقرأ بقدر آيات الفاتحة وبعدد حروفها من غير نقصان.

سادساً: التعوذ يكون في الركعة الأولى.

سابعاً: وجوب قراءة الفاتحة في الصلاة.

وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أنْ يجعل هذا العمل خالصا لوجهِ الكريم وأنْ يتقبله منا ويجعله في ميزان حسناتنا ووالدينا وجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

١. أسهل المدارك «شرح إرشاد السالك في مذهب إمام الأئمة مالك»، أبو بكر بن حسن بن عبد الله الكشناوي (ت: ١٣٩٧ هـ)،دار الفكر، بيروت – لبنان، ط/٢ .

٢. الإشراف على نكت مسائل الخلاف، القاضي أبو مُحَمَّد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي (٤٢٢هـ)، تحقيق: الحبيب بن طاهر، دار ابن حزم، ط/١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٣. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى مُحَمَّد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١ – ١٤١٥ هـ.

٤. أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)، أبو سليمان حمد بن مُحَمَّد الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) تحقيق: د. مُحَمَّد ابن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ط/١، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م.

٥. الأعلام، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط/١٥– أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٦. أعيان العصر وأعوان النصر، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا، ط١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.

٧. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا): مُحَمَّد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى– مكة المكرمة، ط/ ١، ١٤١٠.

٨. الأنساب، عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط/ ١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م.

٩. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط/ ١ ١٤٠٨، هـ – ١٩٨٨ م.

١٠. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، ط/ ٢، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

١١. البناية شرح الهداية، أبو مُحَمَّد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي (ت: ٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت،، ط/ ١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م.

١٢. البيان في مذهب الإمام الشافعي، أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (ت: ٥٥٨هـ)، تحقيق: قاسم مُحَمَّد النوري، دار المنهاج – جدة، ط/ ١، ١٤٢١ هـ– ٢٠٠٠ م.

١٣. تاريخ اربل، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت: ٦٣٧هـ)، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠ م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

١٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري دار الكتاب العربي، بيروت، ط/ ٢، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.

١٥. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.

١٦. تحرير الفتاوى على «التنبيه» و «المنهاج» و «الحاوي» المسمى (النكت على المختصرات الثلاث)، ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي الكُردي المِهْراني القاهري الشافعي (٧٦٢ هـ – ٨٢٦ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن فهمي مُحَمَّد الزواوي، دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.

١٧. تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، الشيخ العلامة مُحَمَّد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم مُحَمَّد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت – لبنان، ط/١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

١٨. التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ، مُحَمَّد بن إسماعيل بن صلاح بن مُحَمَّد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ)، تحقيق: محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، ط/١، ٢٠١١م.

١٩. جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري)، مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط/ ١، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م.

٢٠. الجامع المسند الصحيح المعروف (بصحيح البخاري): أبو عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، دار الشعب– القاهرة، ط/ ١، ١٤٠٧ – ١٩٨٧.

٢١. الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي (ت: ٩٠٩ هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط/ ١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

٢٢. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت : ٦٧٦هـ)، تحقيق: حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة – لبنان – بيروت، ط/١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٢٣. الدارس في تاريخ المدارس، عبد القادر بن مُحَمَّد النعيمي الدمشقي (ت: ٩٢٧هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط/ ١ ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

٢٤. ذيل طبقات الحنابلة، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان – الرياض، ط/ ١، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥ م.

٢٥. السراج الوهاج على متن المنهاج، العلامة مُحَمَّد الزهري الغمراوي(ت: بعد١٣٣٧هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر– بيروت.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٢٦. سنن الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان، ط/ ١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م.

٢٧. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث– القاهرة، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م.

٢٨. السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، دار ابن حزم، ط/١.

٢٩. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن مُحَمَّد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط/ ١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

٣٠. شرح التلقين، أبو عبد الله مُحَمَّد بن علي بن عمر التَّمِيمي المازري المالكي (ت: ٥٣٦هـ)، تحقيق: سماحة الشيخ محمَّد المختار السّلامي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: ط/١، ٢٠٠٨ م.

٣١. الشرح الكبير على متن المقنع، عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين (ت: ٦٨٢هـ)، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع.

٣٢. شرح سنن أبي داود، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي (ت: ٨٤٤ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم – جمهورية مصر العربية ط/١، ١٤٣٧ هـ – ٢٠١٦ م.

٣٣. شرح صحيح البخاري لابن بطال، ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

٣٤. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله مُحَمَّد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت ط/١، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

٣٥. طبقات المفسرين للداوودي، مُحَمَّد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي(ت:٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية– بيروت.

٣٦. عمدة الحازم في الزوائد على مختصر أبي القاسم»، أبو مُحَمَّد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠ هـ)، اعتنى به تحقيقا وضبطا وإخراجا: نور الدين طالب،: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط/١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٣٧. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو مُحَمَّد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٣٨. فوات الوفيات، مُحَمَّد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ)، دار صادر – بيروت.

٣٩. الكافي في فقه الإمام أحمد، أبو مُحَمَّد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن قدامة المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ) دار الكتب العلمية، ط/ ١، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م.

٤٠. كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار، أبو بكر بن مُحَمَّد بن عبد المؤمن بن حريز بن معلى الحسيني الحصني، تقي الدين الشافعي (ت: ٨٢٩هـ)، تحقيق: علي عبد الحميد بلطجي ومُحَمَّد وهبي سليمان، دار الخير – دمشق، ط/١، ١٩٩٤.

٤١. المبدع في شرح المقنع، أبو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد ابن مفلح، (ت: ٨٨٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط/ ١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

٤٢. المبسوط في فقه الأمامية تأليف شيخ الطائفة أبي جعفر مُحَمَّد بن الحسن بن علي الطوسي المتوفى ٤٦٠ هجري صححه وعلق عليه السيد مُحَمَّد تقي الكشفي الجزء الأول عنيت بنشره – المكتبة المرتضوية.

٤٣. المحلى بالآثار، أبو مُحَمَّد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، دار الفكر – بيروت، بدون طبعة وبدون تاريخ.

٤٤. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن عبيد الله بن مُحَمَّد عبد السلام بن خان مُحَمَّد بن أمان الله ابن حسام الدين الرحماني المبارك فوري (ت: ١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – الجامعة السلفية – بنارس الهند، ط/٣ – ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م.

٤٥. مسند الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط– عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط/ ١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٤٦. المسند الصحيح المعروف (بصحيح مسلم): أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١ هـ)، دار الجيل– بيروت.

٤٧. معجم الشيوخ الكبير للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور مُحَمَّد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف – المملكة العربية السعودية، ط/ ١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٤٨. المغني، أبو مُحَمَّد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد، المعروف بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، والدكتور عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو، عالم الكتب، الرياض – السعودية، ط/٣، سنة النشر: ١٩٩٧م.

٤٩. المقفى الكبير، تقي الدين المقريزي (ت: ٨٤٥ هـ = ١٤٤٠ م)، تحقيق: مُحَمَّد اليعلاوي مكتبة الرشد – الرياض، ط/١، ١٤٢٠ هـ –١٩٩٩ م.

٥٠. الممتع في شرح المقنع: زين الدين المنجَّى (رحمه الله) بن عثمان بن أسعد ابن المنجى التنوخي الحنبلي (٦٣١ – ٦٩٥ هـ) دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط/٣ ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٥١. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة مُحَمَّد قاسم، مكتبة دار البيان، دمشق – الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف – المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

٥٢. موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور، أ. د. حكمت بن بشير بن ياسين، دار المآثر للنشر والتوزيع والطباعة– المدينة النبوية، ط/١ ، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

٥٣. الهداية على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل الشيباني، محفوظ بن أحمد بن الحسن، أبو الخطاب الكلوذاني، تحقيق: عبد اللطيف هميم – ماهر ياسين الفحل مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ط/١، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

٥٤. هدية العارفين أسماء ين وآثار المصنفين، إسماعيل بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)،طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١،أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

٥٥. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.13